

831 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | قيام شهر رمضان

خلف الإمام | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادج مائة وثمانية وثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم

لمخالفة - [00:00:23](#)

اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:44](#)

في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله شيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم تقدم معنا في الحلقة الماضية طرف من

تعليق المؤلف رحمه الله على حديث ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة اخذ من ذلك المؤلف رحمه الله قوله

- [00:00:59](#)

وبهذا الحديث احتج احمد وغيره على ان فعلها في الجماعة افضل من فعلها في حال الانفراد وفي قوله هذا ترغيب لقيام رمضان

خلف الامام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:22](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ رحمه الله على حديث من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له

قيام ليلة قال اخذ منه احمد ابن حنبل رحمه الله - [00:01:37](#)

صلاة التراويح جماعة. نعم. لقوله من قام مع الامام فهذا فيه ان صلاة التراويح تشرع لها والجماعة؟ الجماعة والامر الثاني انه يستمر

مع الامام حتى ينصرف حتى يحصل على هذا الاجر - [00:01:59](#)

ولا ينصرف قبله ليفوته هذا الاجر العظيم وهذا كما اشرنا في اخر الحلقة السابقة فيه رد على من اذا صلوا عشر ركعات بخمس

تسليمات مع الامام في الحرمين ينصرفون واين يذهبون - [00:02:21](#)

يجلسون يضحكون ويمزحون ويؤذون المصلين ويتظاهرون بمخالفة السنة ايضا يتظاهرون بمخالفة السنة فهذا هؤلاء يجب عليهم ان

يتقوا الله عز وجل واذا كانوا لا يرغبون صلاة التراويح مع الامام فليتنصرفوا الى بيوتهم - [00:02:43](#)

ولا يظهر بهذا المظهر والسيء الناس يصلون وهم جالسون ومعرضون ولا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله

وذلك اوكد من ان يكون سنة مطلقة - [00:03:11](#)

نعم هذا يعني من قام مع الامام حتى ينصرف اوكد من ان تكون صلاة التراويح سنة مطلقة مطلقة بل هي سنة مقيدة مع الجماعة

سنة مقيدة مع الجماعة هذا افضل - [00:03:28](#)

ولو صلاها منفردا في بيته او في اي مكان وقد اتى بالسنة لكن فاتته الفضيلة وهي فضيلة الجماعة وتحصيل قيام ليلة كاملة. تحصيل

اجر قيام ليلة كاملة. نعم. وكان الناس يصلونها جماعات في مسجد على عهده - [00:03:46](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يقرهم واقاراره سنة منه صلى الله عليه وسلم. نعم كانوا في في لما تخلف عنهم لما تخلف عنهم في الليالي

الباقية كانوا يصلونها جماعات واقرهم صلى الله عليه وسلم - [00:04:07](#)

وذلك لاجل ان يبين انها ليست فريضة اذ لو كانت فريضة ما جاز لهم ان يتفرقوا فيها الى جماعات. نعم فهو اراد من ذلك عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين انها ليست فريضة - [00:04:27](#)

تتحتم فيها الجماعة الجماعة. نعم واما قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه فاكثر محتجين بهذا لو اردنا ان نثبت حكما بقول عمر الذي لم يخالف فيه لقالوا قول صاحب ليس بحجة - [00:04:45](#)

فكيف يكون حجة لهم في خلاف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الذين احتجوا بقول عمر رضي الله عنه لما جمع الصحابة على امام واحد نعمة البدعة هذه - [00:05:03](#)

قالوا فان هذا فيه دليل على ان هناك بدعة حسنة لقوله نعمة البدعة وهذه ما وهذا مدح. نعم. دل على ان هناك بدعا حسنة. يقال نعمة البدع فهي حسنة فنقول لهم اذا رجعنا الى اصل الحديث - [00:05:20](#)

وجدنا ان عمر لم يحدث شيئا من عنده وانما احيا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي فعلها باصحابه ثم تخلف عنهم في الاخير خشية ان تفرض عليه تخلف عنهم لغرض - [00:05:41](#)

لا لان صلاة التراويح جماعة غير سنة وانما تخلف عنهم خشية ان تفرض ان تفرض عليهم فاستقرت السنة جماعة وانتفت الفرضية فلما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم والتراويح ليست واجبة - [00:05:59](#)

وليست فرضية عمر رضي الله عنه احيا هذه السنة بعده صلى الله عليه وسلم فهو فعل سنة ولم يفعل بدعة. واطلق على السنة انها بدعة من باب البدعة اللغوية والبديع هو الشيء الحسن - [00:06:20](#)

البديع والحسن او الشيء الحسن والشيء الذي لم يسبق له مثال. مثال فمضت عليهم فترة في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته وهم يصلون متفرقين فعمر اعادهم الى ما كان عليه الامر قبل ذلك - [00:06:41](#)

اعتبر هذا انه بدعة حسنة يعني سنة حسنة واما البدع فليس فيها شيء حسن فعمر لم يأت بشيء لم يأت به الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يقال هذا بدعة - [00:07:03](#)

وحاشاه ان يأتي بشيء ليس عليه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وانما فعل عمر مبين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موضح لها نعم. قال فاكثر المحتجين بهذا اي قول عمر لو اردنا ان نثبت حكما بقول عمر الذي لم يخالف فيه. لقالوا قول صاحب

ليس بحجة. لو - [00:07:22](#)

واننا احتجنا بقول عمر مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي فقول عمر حجة لانه ثاني الخلفاء الراشدين وقول الراشدين سنة. نعم - [00:07:47](#)

لو احتجنا بهذا لقالوا لا قول واحد معقول الرسول صلى الله عليه وسلم فنفوا ان يكون قول عمر حجة حجة في حين انهم لما كان لهم هوى لما كان لهم هوى في اثبات البدعة الحسنة كما يقولون - [00:08:06](#)

احتجوا بقول عمر لانه يوافقوا اهواءهم. اهواءهم في الظاهر والا فهو لا يوافقها في الحقيقة. نعم نعم. لكن شوف صاحب الهوى كيف نعوذ بالله يذهب به قهوة ما شاء الله. نعم - [00:08:23](#)

ومن اعتقد ومن اعتقد ان قول صاحب حجة فلا يعتقده اذا خالف الحديث نعم هذا صحيح هذه قاعدة ان قول صاحب او الصحابي حجة ما لم يخالفه غيره حتى لو خالفه غيره من الصحابة لم يبقى حجة. نعم. فكيف اذا خالف حديثه؟ الحديث الصحيح -

[00:08:38](#)

نعم. فعلى التقديرين لا تصلح معارضة الحديث بقول صاحب نعم فنحن نخصمهم بمذهبهم اننا لو احتجنا عليهم بقول عمر لقالوا هذا قول صاحب ولا يعارض به قول الرسول صلى الله عليه وسلم في حين انهم هم ناقضوا - [00:08:59](#)

قاعدتهم فاستدلوا بقول صاحب على ان هناك بدعة حسنة مع ان قول عمر رضي الله عنه لا ينطبق على ما يريدون نعم قال رحمه الله نعم يجوز تخصيص عموم الحديث بقول صاحب الذي لم يخالف - [00:09:18](#)

على احدى الروايتين. لم يخالف بقول الصحاب الذي لم يخالف. نعم هو مسألة اه الاحتجاج بقول الصحابي هذه مسألة خلافية والصحيح انه حجة ما لم يخالفه صحابي اخر لانه اذا خالفه صحابي اخر فليس الاخذ بقوله باولى من الاخذ بقول اخيه. الصحابي والاخر؟ الاخر - [00:09:35](#)

نعم على احدى الروايتين فيفيدهم هذا حسن تلك البدعة اما غيرها فلا. نعم يفيدهم اعد العبارة قال نعم يجوز تخصيص عموم الحديث بقول الصحاب الذي لم يخالف. الذي لم يخالف يعني لم يخالفه احد من من الصحابة لان الصحابي - [00:10:01](#) تلمذة على الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون اخذ عنه هذا الشيء فيحتج بما رواه او بما فعله اذا لم يخالفه صحابي اخر نعم يفيدهم هذا حسن تلك البدعة اما غيرها فلا - [00:10:21](#)

تلك البدعة يعني خاصة. اللي هي فعل عمر. اللي هي الذي هي التي هي فعل عمر هذا على التنزل معهم. نعم. هذا على التنزل معهم لكن من اين؟ من اين جاءوا بحسن بدعة المولد؟ وحسن بدعة البدع الاخرى - [00:10:39](#) التي احدثوها من الازكار والصلوات وانواع العبادات التي لا دليل عليها هل عمر قال هذا او فعل هذا او احد من الصحابة غير عمر فعل هذا او قال هذا ان نالهم هذا - [00:10:59](#)

وانما يرجعون الى قول الصحابي اذا احتاجوا اليه نعم. واما اذا لم يحتاجوا اليه فانهم لا يعبؤون به. وكيف يعبؤون به وهم لا يعبئون بقول الرسول صلى الله عليه وسلم فان كل بدعة - [00:11:16](#) ضلالة. نعم ثم نقول اكثر ما في هذا تسمية عمر تلك بدعة مع حسنها. وهذه تسمية لغوية لا تسمية شرعية. نعم هذه نعمة البدعة يعني البدعة اللغوية لا الشرعية فان البدعة اللغوية هي ما كان على غير مثال سابق. نعم - [00:11:32](#)

وذلك ان البدعة في اللغة تعم كل ما فعل ابتداء من غير مثال سابق. نعم. واما البدعة الشرعية فما لم يدل عليه دليل شرعي البدعة اللغوية لها تفسير والبدعة الشرعية لها تفسير - [00:11:57](#) فالبدعة اللغوية ما وجد على غير مثال سابق. سابق. واما البدعة الشرعية فهو ما ما احدث بغير دليل. بغير دليل من من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

لا يكفي انه على غير مثال سابق. نعم. بل لم يكن ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او في كتاب الله. نعم. فاذا كان نص رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دل على استحباب فعله - [00:12:28](#) او ايجابه بعد موته او دل عليه مطلقا ولم يعمل به ولم يعمل به الا بعد موته ككتاب الصدقة الذي اخرج ابو بكر رضي الله عنه فاذا عمل ذلك العمل بعد موته صح ان يسمى بدعة في اللغة لانه عمل مبتدأ كما ان نفس الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه - [00:12:43](#)

وسلم يسمى بدعة ويسمى محدثا في اللغة. كما قالت رسل قريش للنجاشي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الى الحبشة. ان هؤلاء هؤلاء خرجوا من دين ابائهم ولم يدخلوا في دين الملك وجاؤوا بدين محدث لا يعرف - [00:13:03](#) نعم ما فعل ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يظهر العمل به الا بعد مدة الا بعد مدة مثل صلاة التراويح لم يظهر العمل بها وهي جمعهم على امام واحد - [00:13:20](#)

الا بعد مدة من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يمنع هذا ان يكون هذا السنة سنة تأخر العمل بها. بها لكن اصلها ثابت في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:37](#)

فهي ليست بدعة ومثال ذلك ايضا كتاب الصدقات الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في بيان اسنان الابل في الصدقات ونصاب نصاب الابل فهذا كان عند ابي بكر رضي الله عنه فلما - [00:13:53](#)

فلما تولى ابو بكر رضي الله عنه الخلافة وارسل انس بن مالك الى البحرين اعطاه هذا الكتاب الذي فيه بيان الصدقات انصابها ومقاديرها تأخر العمل بهذا الكتاب ولم يظهر الا في عهد ابي بكر رضي الله عنه. هل يقال ان هذا بدعة - [00:14:18](#) هذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لم يظهر ويعرف. الا بعد مدة. وكذلك سائر السنن التي تخفى على الناس وهي ثابتة عن

الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا جاء احد واحياها - [00:14:43](#)

لا يقال ان هذا بدعة وانما يقال ان هذه سنة وهذا احيا السنة. احيا السنة لا يقال انه اقام بدعة الا من قبيل اللغة العربية. هذا واضح والله الحمد. ولا يحتاج الى اكثر من هذا. نعم. ثم ذلك العمل الذي دل عليه الكتاب - [00:14:59](#)

والسنة ليس بدعة في الشريعة وان سمي بدعة في اللغة نعم الذي ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت في كتاب الله او في سنة رسول الله فانه ليس ببدعة وان تأخر العمل به وان جهله الناس. نعم - [00:15:20](#)

ولم يظهر الا بعد مدة فانه سنة ما دام له اصل في الكتاب والسنة فهو سنة. سنة لكن اذا ظهر وعرفه الناس قد يقال انه بدعة لغوية لا بدعة شرعية شرعية - [00:15:38](#)

نعم. فلفظ البدعة في اللغة اعم من لفظ البدعة في الشريعة نعم اللفظ البدعة في اللغة يكون في العبادات ويكون في العادات ويكون في الاشياء المستجدة من المخترعات والمصنوعات وغير ذلك فهي اعم من من البدعة الشرعية - [00:15:53](#)

البدعة الشرعية خاصة بالعبادات فقط اما البدعة اللغوية فتكون في العبادات وتكون في العادات والمباحات والمستجدات. نعم فقول عمر نعمة البدعة هذه هو من قبيل البدعة اللغوية نعم احسن الله اليكم وقد علم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة

ضلالة لم يرد به كل عمل مبتدأ - [00:16:14](#)

فان دين الاسلام بل كل دين جاءت به الرسل فهو عمل مبتدأ. وانما اراد ما ابتدأ من الاعمال التي لم يشرعها هو صلى الله عليه وسلم.

قول الرسول صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة - [00:16:43](#)

هذا لا يشمل البدع في العادات والمعاملات والمخترعات وغير ذلك من الامور الدنيوية والمباحات لا يشمل قول الرسول انه ضلالة بل

هذا مما اباح الله الانتفاع به. نعم ولكن قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة المراد به البدعة في الدين خاصة - [00:16:57](#)

كل بدعة ضلالة ولهذا في صدر الحديث قال من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. نعم. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:17:22](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فلو ان المستدل الذي يريد الحق يأتي بالنص كاملا. نعم. فتبين له الحق ولكن بعض الجهال او

بعض الظلال يقتطع جزئية من الدليل - [00:17:45](#)

ويفصلها عن غيرها ثم يستدل بها ويحدث شيئا يهواه ويريده ويستدل بلفظة او بقطعة من الاية او من الحديث. وفي في قيل انه لو

ساق الحديث كاملا او الاية كاملا يتبين له الحق والسياق - [00:18:04](#)

فهذا امر يجب التفطن له نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وانما اراد ما ابتدأ من الاعمال التي لم يشرعها هو صلى الله عليه

وسلم. العبادات لو قيل انه ما احداثا على غير مثال سابق كله بدعة - [00:18:27](#)

لشمل ذلك ما جاء به الانبياء فان الانبياء انما جاءوا بشرائع محدثة. على عهدهم. نعم. وبعد ارسالهم من الله سبحانه وتعالى فهل يقال

ان هذا بدعة شرعية لا هذا تشريع من الله لكن قد يقال انه بدعة لغوية لغوية. نعم. نعم - [00:18:44](#)

واذا كان كذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم قد كانوا يصلون قيام رمضان على عهد جماعة وفرادى وقد قال لهم في الليلة الثالثة او

الرابعة لما اجتمعوا انه لم يمنعني ان اخرج اليكم الا كراهة ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم - [00:19:05](#)

فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة نعم هذا السياق يعطينا التفصيل الكامل في هذه المسألة الذي يريح طالب الحق نعم. هو

انه صلى الله عليه وسلم صلى ليلة - [00:19:25](#)

فجاء ناس فصلوا بصلاته. صلى الله عليه وسلم فتعالم الناس في النهار فجاء فكثروا اكثر من الليلة الماضية. ثم تعالموا في الثالثة

فضاق بهم المسجد فلما رأهم صلى الله عليه وسلم خشي ان تفرض عليهم فتأخر ولم يخرج اليهم - [00:19:41](#)

ولم يسكت ويتركهم بل لما صلى بهم الفجر بين لهم صلى الله عليه وسلم سبب تأخره عنهم. نعم فانه قال لم لم تأخر عنكم لقد علمت

مكانكم البارحة ولم يمنعني من الخروج الا اني خشيت ان تخرج ان تفرض علي - [00:20:04](#)

فتعجزوا عنها فهذا هو الذي سبب تأخره صلى الله عليه وسلم خشية الفرضية واما السننية فهي استقرت وبقيت وهي صلاة التراويح

جماعة. جماعة نعم. قال فصلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. صلوا في بيوتكم يعني صلاة التراويح وغيرها

[00:20:23](#) -

فان افضل صلاة المرء في بيته لان هذا ادعى للخشوع واقرب وابعد عن الرياء وفيه احياء للبيت بذكر الله وطرده للشياطين فينبغي

[00:20:46](#) - ان يجعل المسلم لبيته حظا من صلاته النافلة

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ولا تتخذوها قبورا لا شك ان صلاة المرء في بيته النافلة

افضل لكن صلاة التراويح لما كانت تشرع لها الجماعة في المسجد فصلاتها جماعة مع المسلمين افضل - [00:21:05](#)

من صلاته اياها والبيت. في بيته لانها شعيرة من شعائر الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فعلى صلى الله عليه وسلم عدم

الخروج بخشية الافتراض فعلم بذلك ان المقتضي للخروج قائم - [00:21:29](#)

وانه لولا خوف الافتراض لخرج اليهم نعم علم بذلك ان الخروج لصلاة التراويح انه مستحب ومستمر ولكنه هو بخصوصه صلى الله

عليه وسلم لو خرج فلزم على ذلك محظور وهو الفرضية - [00:21:45](#)

اما خروج غيره فليس فيه هذا المعنى فلذلك بقيت صلاة التراويح مستمرة الى ان تقوم الساعة وما يزال المسلمون والله الحمد

يقيمونها في المساجد ولكن لما جاء بعض المتعلمين الان صاروا يشككون في صلاة التراويح - [00:22:04](#)

ويتلاعبون بها وقد يغلقون المساجد الله ويذهبون للعمرة وما اشبه ذلك فهؤلاء يجب منعهم ويجب فصلهم من الامامة لئلا يشوشوا

على الناس في عباداتهم ويحرموهم من فضيلة قيام رمضان وصلاة التراويح والتهدد - [00:22:24](#)

المساجد نعم قال فلما كان في عهد عمر رضي الله عنه جمعهم على قارئ واحد واسرج المسجد فصارت هذه الهيئة وهي اجتماعهم

في المسجد وعلى امام واحد مع الاسراج عملا لم يكونوا يعملونه من قبل فسمي بدعة. سمي بدعة من هذا الوجه - [00:22:49](#)

لانهم لم يكونوا يعملونه من قبل من قبل وهو سنة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن البدعية انما جاءت في المظهر جاءت

في المظهر فقط بدعية اللغة يعني لا بدعية الشرع. نعم. وانما بدعية اللغة. اللغة. نعم. قال فسمي بدعة لانه في اللغة يسمى -

[00:23:08](#)

ذلك ولم يكن بدعة شرعية. نعم. لان السنة اقتضت انه عمل صالح لولا خوف الافتراض وخوف الافتراض زال بموته صلى الله عليه

وسلم فانتفى المعارض. هذا هو خشية الافتراض انما كان الفرض والتشريع - [00:23:29](#)

في عهده صلى وفي حياته صلى الله عليه وسلم. فلما مات انتفى هذا المانع لانه لا تشريع بعد وفاة النبي. الرسول صلى الله عليه عليه

وسلم فلذلك اعادهم عمر على ما كانوا عليه - [00:23:46](#)

في بداية الامر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحيا هذه السنة بعد تأخر العمل بها لما فات المحظور الذي خافه رسول الله

صلى الله عليه وسلم. فالرسول لم يقل لهم ان صلاة التراويح غير سنة. نعم. وانما قال خشيت ان - [00:24:02](#)

عليكم هذا هو الذي منعه صلى الله عليه وسلم نعم. قال وهكذا جمع القرآن فان المانع من جمعه كان على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الوحي كان لا يزال ينزل في غير الله ما يشاء ويحكم ما يريد - [00:24:24](#)

فلو جمع في مصحف واحد لتعسر او تعذر تغييره كل وقت. فلما استقر القرآن بموته واستقرت الشريعة بموته صلى الله عليه وسلم

امن الناس من زيادة القرآن ونقصه كان صلى الله عليه وسلم في حياته ينزل عليه القرآن - [00:24:41](#)

وكان يأمر بكتابه يأمر بكتابة القرآن. الايات. نعم ويرتبها صلى الله عليه وسلم. فترتيب الايات هذا نص من الرسول صلى الله عليه

وسلم لكن لم يجمعه في مصحف واحد. واحد وانما كان مفرقا - [00:25:00](#)

يعني كان يحفظ في الصدور ويكتب في السطور. نعم. لكن يكتب في صحائف ما تيسر من الصحائف والرقاع وآاه والعظام

واللخاف. نعم. وعشب النخل ما توفي صلى الله عليه وسلم الا والقرآن متكامل في الصدور وفي الكتابة - [00:25:21](#)

لكنه كان مفرقا لم يجمع في مكان واحد لا في مكان واحد. نعم فلما كان الصحابة يعتمدون على حفظ القرآن لا على الكتابة وانما

الكتابة توثيق فقط توثيق للقرآن - [00:25:47](#)

فكانوا يعتمدون على حفظهم ولا يتناقلون القرآن عن الحفظ فقط والتلقي فلما جاءت وقعت اليمامة مع مسيلمة الكذاب وكثر القتل في القراء الذين يحفظون القرآن خشى الصحابة من ضياع شيء من القرآن اذا قتل حفاظه. فاشاروا على ابي بكر رضي الله عنه -
[00:26:06](#)

ان يجمع القرآن من الجهات المتفرقة فجاء يزيد ابن ثابت ومن معه فجمعوا القرآن من الامكنة المتفرقة وجعلوه في حيز واحد لان لا يضيع منه شيء. لان لا يضيع منه شيء - [00:26:35](#)

فهذا العمل من ابي بكر رضي الله عنه لم يكن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وانما الذي كان على عهد الرسول الكتابة دون الجمع فابو بكر جمعه لغرض صحيح - [00:26:59](#)

وهي خشية ان ان يضيع منه ان يضيع منه شيء بقتل حضرته او موتهم. نعم فهذا الجمع اجمع عليه الصحابة واقروه فكان القرآن مجموعة في مكان واحد في عهد ابي بكر ابي بكر - [00:27:15](#)

وعمر ولما تولى عمر بن الخطاب بعد ابي بكر ال اليه القرآن المجموع وكان عمر اودعه عند بنته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها فلما كان في عهد عثمان رضي الله عنه - [00:27:33](#)

القرآن لا يزال مجموعا وعند حفصة ولكن كان القراء مختلفين في قراءاتهم. هذا يقرأ بوجه وهذا يقرأ بوجه فلاحظ ذلك حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وخشي ان يحصل في هذه الامة ما حصل في بني اسرائيل اسرائيل من الاختلاف - [00:27:54](#)

في قراءة القرآن فاشار على عثمان رضي الله عنه ان يجمع القرآن في مصحف واحد مصحف واحد اه جمعه في مصحف واحد ونسخ منه عدة نسخ للاقاليم وارسلها للاقاليم وهذا ما يسمى بالرسم العثماني. فجمعهم على مصحف واحد. وان اختلفت القراءات في الرسم فان - [00:28:15](#)

ما دامت القراءات موافقة للرسم العثماني فهي قراءة صحيحة وما خالف الرسم العثماني فانه غير صحيح فبهذا حصل حفظ القرآن الكريم. هذا قصد الشيخ من هذا ان هذا عمل لا يسمى بدعة - [00:28:44](#)

لانه حفظ للقرآن الكريم من الضياع فلا يسمى بدعة بدعة نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا تأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفته اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن

فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان - [00:29:02](#)

وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع هذه في الختام تحية مهندس صوت اخي عبدالله السلولي حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:26](#)